

غرمت هيئة التنظيم الاحترازية التابعة لبنك إنجلترا (PRA) مصرف HSBC إتش إس بي سي 57.4 مليون جنيه إسترليني (72.7 مليون دولار) بسبب "الإخفاقات الجسيمة" في حماية بعض المودعين على مدى 7 سنوات.

تعد هذه أول عقوبة من نوعها بموجب القواعد البريطانية المصممة لحماية العملاء في حالة إفلاس البنوك.

حماية أموال العملاء

أوضحت الهيئة التابعة لبنك إنجلترا المركزي أن بنك [HSBC](#) فشل في تحديد الودائع المؤهلة لبرنامج تعويض الخدمات المالية البريطاني (FSCS) المصمم لحماية أموال العملاء حال إفلاسه، بين عامي 2015 و2022.

يُعد برنامج تعويض الخدمات المالية البريطاني بمثابة الملاذ الأخير لمساعدة العملاء، إذ أعلن المصرف عن إفلاسه وعدم قدرته على تعويض العملاء.

وبموجب البرنامج، يتعين على البنوك التأكد من أن لديها أنظمة وضوابط لمساعدة المنظمين على تحديد هؤلاء العملاء الذين سيكونون مؤهلين للحصول على حماية تصل إلى 85000 جنيه إسترليني (108 آلاف دولار) في حالة فشل البنك.

وذكرت الهيئة أن هذه هي ثاني أكبر غرامة تفرضها على الإطلاق، ولم يتفوق عليها سوى غرامة قدرها 87 مليون جنيه إسترليني (110.2 مليون دولار) على بنك كريدي سويس في يوليو/تموز 2023.

وهيئة التنظيم الاحترازي (PRA) جزء من [بنك إنجلترا](#)، وهي مسؤولة عن التنظيم الاحترازي والإشراف على البنوك وشركات التأمين وشركات الاستثمار الكبرى في بريطانيا.

إخفاقات خطيرة

قال نائب محافظ بنك إنجلترا والرئيس التنفيذي للهيئة، سام وودز، "إن الإخفاقات التي ارتكبها البنك خطيرة ومن المهم أن تلتزم جميع البنوك بشكل كامل بمتطلباتنا المتعلقة بالاستعداد للحل".

من بين العديد من الإخفاقات التي حددتها الهيئة التنظيمية، وضع بنك إتش إس بي سي علامة غير صحيحة على 99% من ودائع المستفيدين المؤهلين في بنكه في المملكة المتحدة غير المحمي، على أنها "غير مؤهلة" لحماية المستهلك.

ونوهت الهيئة في بيان إلى أنها خفضت الغرامة المفروضة على بنك HSBC إلى 57 مليون جنيه إسترليني (72.2 مليون دولار) من 96.5 مليون جنيه إسترليني (122.3 مليون دولار) مقابل تعاون البنك مع التحقيق.

من جانبه قال المتحدث باسم بنك HSBC، "إن الإشعار النهائي الصادر عن PRA يعترف بتعاون البنك مع التحقيق، فضلاً عن جهودنا لحل هذه المشكلات بشكل كامل، ونحن نواصل التركيز على خدمة عملائنا".